مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٤) العدد (٤)
الإصدار الثالث عشر
٢٠٢١ (٥٣٨-٥٢٧)

درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد

ميسون محمد سعد اسماعيل

بكالوريوس معلم صف وماجستير الاصول التربوية، مدرسة المغير الاساسية المختلطة، مديرية قصبة اربد، ***الأردن***

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٣١ ديسمبر ٢٠٢١م

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد، مستخدمة المنهج الوصفي، عبر استبانة تكونت من (20) فقرة، وتكونت عينتها من (102) معلم ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج أن درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية، وفي ضوء النتائج قدمت عدة توصيات، تحفيز المعلمين على التركيز على المنصات التعليمية التفاعلية أثناء تدريسهم لمناهج الصفوف الثلاث الأولى، والتركيز على النمو المهني للمعلمين ذوي الخبرة الكبيرة وتحفيزهم على استخدام المنصات التعليمية أثناء ممارساتهم التعليمية.

الكلمات المفتاحية: منصات التعليم الإلكترونية، الصفوف الثلاثة الأولى.

Abstract

The study aimed to reveal the degree of effectiveness of e-learning platforms in teaching the first three grades from the point of view of teachers in the Directorate of Education in Kasbah Irbid, using the descriptive approach, through a questionnaire that consisted of (20)

items, and its sample consisted of (102) teachers who were chosen by the simple random method. The results showed that the degree of effectiveness of e-learning platforms in teaching the first three grades from the point of view of teachers in the Directorate of Education in the Kasbah of Irbid with a high degree of appreciation with an arithmetic mean of (3.86). In light of the results, several recommendations were made, motivating teachers to focus on interactive educational platforms during their teaching of the first three grades' curricula, and focusing on the professional growth of teachers with great experience and motivating them to use educational platforms during their educational practices.

Keywords: E-learning Platforms, the First Three Grades**.**

*** مقدمة**

في ضوء التطور التكنولوجي الهائل في عصرنا الحالي في معظم مجالات حياتنا، وأصبحت التكنولوجيا الحديثة ذات أثر كبير في تنمية الدول، وخاصة في النواحي التعليمية لتتناغم مع الطفرة التي يشهدها العالم، وحرص المؤسسات التربوية على اختيار أفضل الطرق والممارسات الحديثة لتكنولوجيا التعليم لكي تلبي الحاجات التعليمية بشتى الطرق المتاحة وجعلها تحاكي الواقع التعليمي من خلال استحداث وتطوير أساليب التعليم الإلكتروني.

إن طبيعة التربية كعلم ومهنة تستخدم الرموز بشكل أساسي وهذا يزيد ويؤكد الحاجة إلى الاهتمام بإعداد المعلم في النواحي التكنولوجية، مما يحتم ضرورة الاستعانة بأدوات وأجهزة ومواد تعليمية تمكنه بأسلوب العصر من زيادة كفاءاته العلمية والتعليمية، ومن المؤكد أن زيادة تلك الكفاءة لا يكون إلا بكفاءات القيادات والفلسفات التربوية ونظرياتها، وكافة التجهيزات والآلات والأدوات والأجهزة والبرامج وغيرها، وكل ذلك لا يضمن كفاءة العملية التعليمية إلا بتوفير المعلم الكفء، واعتماد الدولة أن يكون من أسس فلسفة التربية استخدام التكنولوجيا في التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، وهي إيجاد الطالب ذي الخبرات العلمية الكفء في العيش في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، وأن يكون المواطن السليم القادر على مواكبة التسارع في المعلومات ليوظفها في خدمة مستقبله وإنماء مجتمعه وبناء دولته (الصوفي، 2002).

ويعد التعلم الإلكتروني من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وأهم أساليب التعلم الحديثة، إذ يساعد على حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات، ومشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، والتمكّن من تعليم وتدريب العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية، ويزيد من فاعلية التعلم، ويقلل من الوقت اللازم للتدريب، ويوفر بيئة تعلم تفاعلية، تسمح للطالب بالتعلم في أي وقت وأي مكان، ويزيد الدافعية والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات، ويسهل عملية إدارة التعلم للمجموعات الكبيرة من الطلبة، ويزيد من متعة التعلم (الشناق وبني دومي، 2009).

ويتفوّق التعلم الإلكتروني على التعلم التقليدي بأنّه يتم بوساطة الإنترنت، أو جهاز حاسوب منفصل، أو شبكات، وهو يتسّم بمجموعة من المميزات تجعل منه نظاماً تعليمياً فاعلاً، ومنها: تشجيع التعلم الذاتي، والتقييم الفوري والسريع، والتعرّف على النتائج وتصحيح الأخطاء، بالإضافة إلى تعليم أعداد كبيرة من الطلبة في وقت قصير، ومشاركة أولياء أمور الطلبة في عملية التعلم، ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، وسهولة تحديث المحتوى والمعلومات وسرعتها، و إتاحة فرص التعلم في أي مكان وأي زمان، كما أنّه يتيح للطلبة إمكانية التعلم بناءً على رغبتهم الذاتية، وفي الوقت الذي يناسبهم (شحاتة، 2010).

وبدأت المؤسسات التعليم التي تعتمد على المنصات الإلكترونية في عملية تدريس مققراتها، لما لها أثر فاعل في تلك المنظومة، ويتم اكتساب العديد من المهارات والاتجاهات والمعارف، في جو تسوده الإثارة والتحفيز، لتوفير واقع تعليمي افتراضي سهل التعامل للمستخدمين، ومتاح عبر المواقع العنكبوتية، محاكية التطورات الحديثة (الشبول وعليان، 2014).

وتعتبر المنصات العليمية من أحدث نماذج توظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث توفر هذه المنصات المقررات التعليمية عبر الإنترنت بجودة عالية ومما لا شك فيه أن أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يولد التشوق للمعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والإطلاع في تعلم يتمركز حول الطالب لا المعلم، ومع ازدياد استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية أزدادت أعداد المعلمين الذين يرغبون بتدريس طلابهم بطرق إبداعية (Leonard & Kalinowski & Andrews, 2014).

ولهذا جاءت الدراسة لمحاولة التعرف على درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

*** مشكلة الدراسة**

من خلال خبرة الباحث ومعايشته للميدان التربوي وإحساسه بأهمية التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية المختلفة، ومن خلال استطلاع آراء عينة من أفراد الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في قصبة اربد، قامت الباحثة بطرح عدة أسئلة على عينة من المعلمين، وقامت بتدوين إجاباتهم عن الأسئلة، ومن خلالها لوحظ وجود مؤشرات توضح الحاجة إلى تفعيل منصات التعليم الإلكتروني لمواكبة التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية. ومن خلال استطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي أجريت في الميدان التربوي، التي بينت أهمية وفاعلية منصات التعلم الإلكتروني، في ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة للتعرف على درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

*** أسئلة الدراسة**

١- ما درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)؟

*** أهداف الدراسة**

تحددت أهداف الدراسة كالآتي:-

١- التعرف على درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

٢- التعرف على الفروق في درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد تعزى لمتغير (المؤهل العلمي).

*** أهمية الدراسة**

تناولت أهمية الدراسة في الآتي:-

١- تناولت موضوع ذو أهمية كبيرة في الدراسات التربوية الحديثة وهو درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

٢- من المؤمل أن تفيد الدراسة الباحثين في مجال التعلم الإلكتروني وتفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.

٣- من المؤمل أن تسهم الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في مديريات التربية في تعزيز وتطوير وتوجيه المعلمين نحو استخدام منصات التعم الإلكتروني.

*** حدود الدراسة**

اشتملت الدراسة على الحدود الآتية:-

١- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمين ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية لقصبة اربد.

٢- الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة المدارس الأساسية الحكومية في قصبة اربد.

٣- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

٤- الحد الزماني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2021).

*** مصطلحات الدراسة**

١- المنصات التعليمية الإلكترونية: "هي عبارة عن مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة وبعضهم البعض من ناحيةأخرى، والدراسة في منصات غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب " (زيدان، 2013، 14).

٢- التعلم الإلكتروني: عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكات الإنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك

لأغراض التعليم والتدريب وإدارة المعرفة" (الطيطي، 2008، 23).

*** الدراسات السابقة**

أجرت العدوان (2021) دراسة هدفت التعرف على مدى فاعلية استخدام برنامج الهاتف النقال للمعلمين والطلبه لدى الصف الثامن واتجاهات معلميهم نحو استخدامه كوسيلة تعليميه للتعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا، تكونت عينة الدراسة من (214) معلم ومعلمة من المدارس الحكومية التابعة للعاصمة الاردنية عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج ان هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام برنامج الهاتف النقال كوسيلة تعليمية للتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

أجرى آل إبراهيم ودبش (2021) دراسة هدفت التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان، تكونت عينة الدراسة (237) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر والتخصص وسنوات الخبرة.

أجرى بينتا وبلوجو وديزتاك (Benta & Bologa & Dzitac, 2014) دراسة هدفت عن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في مدارس العليا في رومانيا، تكونت عينة الدراسة من (98) طالب وطالبة من طلبة المدارس العليا في رومانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في مدارس العليا جاءت بدرجة تقيم مرتفعة.

وأجرى بوسكا ودراجيتش وماكسيموفيتش وعثمانوفيتش (Puška & Puška & Dragić & Maksimović & Osmanović, 2021) دراسة هدفت التعرف رضا الطلاب عن استخدام المنصات التعليمة الإلكتروني، تم جمع بيانات هذا المسح في إقليم البوسنة والهرسك. باستخدام طريقة العينة العشوائية، تم اختيار إحدى عشرة مؤسسة للتعليم العالي في البوسنة والهرسك وأرسلت استبيانات المسح إلى طلابها، تم تحليل البيانات التي تم جمعها من الطلاب وتأكيدها من خلال تطبيق تحليل العوامل المؤكدة، أظهرت النتائج التي تم الحصول عليها أن استراتيجيات ما وراء المعرفية المتغيرة تؤثر بشكل مباشر على رضا الطلاب عند استخدام المنصات التعليمية الإلكتروني، بينما تؤثر متغيرات الكفاءة الذاتية وتحديد الأهداف لدى الطلاب بشكل غير مباشر على رضا الطالب، جنبًا إلى جنب مع هيكلة البيئة والأبعاد الاجتماعية.

*** منهجية الدراسة**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

*** مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاث الأولى في مدارس مديرية تربية وتعليم قصبة إربد،

والبالغ عددهم (512) من معلمي المدارس التعليم الأساسي وفقًا لسجلات مديرية تربية وتعليم قصبة إربد.

*** عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (102) معلم ومعلمة، بواقع (51) معلم، و(51) معلمة، أي ما نسبته (25.0%) تقريبًا من المجتمع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويشار هنا أنه خصص من مجتمع، الدراسة (20) معلم ومعلمة لأغراض ثبات الأداة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المؤهل العلمي

	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	70	%68.6
	دراسات عليا	42	%31.4
	المجموع	102	%100.0

*** أداة الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تمثلت باستبانة، تحوي درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة آل إبراهيم ودبش (2021) ودراسة بينتا وبلوجو وديزتاك (Benta & Bologa & Dzitac, 2014) حيث تم الأخذ بجميع الفقرات مع إعادة صياغة البعض منها لمناسبتها للدراسة الحالية.

وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول ضم المعلومات الشخصية للمستجيب، الجنس، والثاني يتعلق درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد، واشتملت على (20) فقرة، يمثل كل منها فقرة من فقرات درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

وقد وضعت الفقرات على صورة مقياس ليكرت الخماسي (Fifth Likert Scale)، المكون من خمس درجات (1-5)، وهو مقياس فئوي يحدد درجة السمة، من وجهة نظر أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات، وتحويلها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائيًا، وتم إعطاؤها الأوزان النسبية التالية: كبيرة جدًا (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة ولها درجتان، وقليلة جدًا ولها درجة واحدة.

*** صدق الأداة**

وقد استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من عينة الدراسة تكونت من (30) معلم ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين ما بين (0.39-0.79)، ومع المجال (0.40-0.82) والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.74**	.54**	11	.77**	.63**
2	.71**	.62**	12	.53**	.47**
3	.47**	.39*	13	.62**	.60**
4	.76**	.64**	14	.54**	.62**
5	.66**	.55**	15	.57**	.62**
6	.70**	.59**	16	.68**	.51**
7	.55**	.70**	17	.77**	.63**
8	.66**	.59**	18	.73**	.55**
9	.81**	.67**	19	.73**	.61**
10	.77**	.68**	20	.64**	.61**

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشـارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصـــائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

*** ثبات أداة الدراسة**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلم ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة الدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

الاداة	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الدرجة الكلية	0.91	0.87

*** متغيرات الدراسة**

وتشمل الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما:-

أولًا: المتغيرات المستقلة

الجنس: ولها مستويان: (ذكر/ أنثى).

ثانيًا: المتغير التابع

درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

*** المعالجات الإحصائية**

١- تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

٢- لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة اُستخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، ومعامل كرونباخ ألفا (Cranach's alpha).

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد.

٤- اختبار(t) لمعرفة أثر متغير الجنس.

٥- لأغراض تحليل النتائج وإصدار الأحكام، حُوّل سلم ليكرت الخماسي إلى ثلاثي باستخدام المعادلة التالية:-

الحد الأعلى للمقياس (5) -الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وكانت الدرجات كما يلي:-

منخفضة: 1.00-	متوسطة: 2.34-	مرتفعة: 3.68-
2.33	3.67	5.00

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول هو " درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية	4.10	0.909	مرتفعة
2	1	تسهم الحقائب التعليمية الإلكترونية في امتلاك الطلاب عادات وقيم واتجاهات ايجابية يوظفها في مواقف حياتية متنوعة	4.06	0.968	مرتفعة
3	4	تكسب الحقائب التعليمية الإلكترونية معلومات وحقائق معرفية وثقافية من المسموع	3.92	0.999	مرتفعة
4	12	تساعد الحقائب التعليمية الإلكترونية في توظيف النصوص المسموعة في المواقف الحياتية المتنوعة	3.92	0.987	مرتفعة
5	3	تسهم الحقائب التعليمية الإلكترونية في ممارسة عادات الاستماع الجيدة	3.91	0.994	مرتفعة
6	7	توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية قيم واتجاهات ايجابية متنوعة	3.88	0.994	مرتفعة
7	15	تسهم الحقائب التعليمية الإلكترونية في توظيف وتحدث وكتابة ما اكتسبه الطلبة من معلومات	3.87	1.014	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		وحقائق معرفية وثقافية			
8	17	توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية محكاة النص المسموع تحدثًا وكتابة	3.87	1.024	مرتفعة
9	9	تتيح الحقائب التعليمية الإلكترونية أساليب تمكن الطلبة من تفسير المضامين النصية من (آية , حديث , شعر , مثل).	3.86	0.961	مرتفعة
10	16	يعزز مناصات التعليم الإلكتروني وسائل لمناقشة الطالب مع زملاءه في مضامين ما يسمعه	3.84	1.003	مرتفعة
11	8	تسهم الحقائب التعليمية الإلكترونية في مقارنة الطالب مضامين النص المسموع بخبراته المعرفية والحياتية	3.83	1.041	مرتفعة
12	13	تمكن الحقائب التعليمية الإلكترونية المعلم من جعل الطلاب يصدرون أحكامًا نقديثة حول النص المسموع	3.83	0.994	مرتفعة
13	14	تنمي الحقائب التعليمية الإلكترونية قيم واتجاهات ايجابية (المواطنة الصالحة، والثقة بالنفس)	3.83	1.040	مرتفعة
14	11	توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية امتلاك مهارة التحدث بحراة وطلاقة وأصالة	3.82	1.055	مرتفعة
15	19	تتيح الحقائب التعليمية الإلكترونية تعبير الطالب شفويًا عن حاجاته ومشاهداته ومشاعره وأفكاره	3.82	1.066	مرتفعة
16	5	تعمل الحقائب التعليمية الإلكترونية على زيادة قدرات الطلبة ونموهم على التأثير في الآخرين	3.80	1.125	مرتفعة
17	6	تسهم الحقائب التعليمية الإلكترونية مهارة التحدث من خلال ما اكتسبه من رصيد معرفي وفكري ولغوي يتناسب ومستواه المعرفي والنمائي	3.80	1.022	مرتفعة
18	10	تعمل الحقائب التعليمية الإلكترونية على امتلاك الطلبة	3.80	1.097	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		مهارة الحوار الهادفة والبناءة			
19	18	تسه الحقائب التعليمية الإلكترونية في عرض أفكار الطلبة شفويًا بتسلسل وترابط ووضوح	3.80	1.015	مرتفعة
20	20	تمكن الحقائب التعليمية الإلكترونية من إجراء الطلبة مقابلة شخصية في موضوع محدد	3.66	1.044	متوسطة
الدرجة الكلية			**3.86**	**0.609**	**مرتفعة**

يتبين من الجدول (4) أن تقديرات درجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وانحراف معياري قدره (0.609).

أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.66-4.10)، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها " توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية معارف وحقائق ومهارات لغوية " بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة (1) ونصها " تسهم الحقائب التعليمية الإلكترونية في امتلاك الطلاب عادات وقيم ولتجاهات ايجيلبية يوظفها في مواقف حياتية متنوعة " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاء بالمرتبة الأخيرة الفقرة (20) ونصها " تمكن الحقائب التعليمية الإلكترونية من إجراء الطلبة مقابلة شخصية في موضوع محدد " بمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد ككل (3.86) وبدرجة تقييم مرتفعة.

*** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني**

السؤال الثاني هو "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدرجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة لدرجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد حسب متغير المؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي لدرجة فاعلية منصات التعليم الالكتروني في تدريس الصفوف الثلاث الأولى من وجهة نظر معلميه في مديرية تربية قصبة إربد

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية

				الحسابي			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	70	3.90	.635	1.565		.119
	دراسات عليا	42	3.78	.583		102	

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في الدرجة الكلية.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين أكثر اهتماماً بالمنصات التعليمية بسبب تفاوت مستويات الطلاب وقلت دافعيتهم نحو التعلم في النظام الوجاهي وان المنصات التعليمية تظيف امتيازات تجذب الطلبة وتشوقهم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة آل إبراهيم ودبش (2021) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر والتخصص وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

*** التوصيات**

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:-

١- تعزيز وتنويع المنصات التعليمية في تعليم الصفوف الثلاثة الأولى.

٢- تحفيز المعلمين على التركيز على المنصات التعليمية التفاعلية أثناء تدريسهم لمناهج الصفوف الثلاث الأولى.

٣- التركيز على النمو المهني للمعلمين ذوي الخبرة الكبيرة وتحفيزهم على استخدام المنصات التعليمية أثناء ممارساتهم التعليمية.

٤- إجراء دراسات مشابهة حول موضوع المنصات التعليمية وتناول متغيرات أخرى في بعض المديريات التربية والتعليم.

*** المراجع**

أولاً- المراجع العربية

شحاته، حسن. (2010). **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**. القاهرة: دار العالم العربي.

الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (2009). **أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الصوفي، عبد الله (2002). **التكنولوجيا الحديثة**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الشبول، مهند وعليان، ربحي. (2014). **التعليم الإلكتروني**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

زيدان، أحمد. (2013). **برامج مووك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات**، تم الرجوع إليها بتاريخ 2021/10/10، من الموقع الإلكتروني: Http//hunasotak.com.

الطيطي، خضر مصباح (2008). **التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري**، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية

Leonard, M.J., Kalinowski, S.T., &Andrews, T.C. (2014). Misconceptions yesterday, today, and tomorrow. CBE-Life

Sciences Education, 13(1), 179-186.